[272] الشريف بذلك المكان، وهذه النذور احد من اهل الدهور، واما انا فاشهد باﷲ وفى اﷲ جل جلاله اننى كنت يوما قد ذكرت تاريخه في كتاب البشارات بين يدى ضريحه المقدس، واقسمت عليه في شئ وسألت جوابه باقى النهار وانفصلت، فما استقررت بمشهده في الدار حتى عرفت في الحال من رآه في المنام بجواب ما فهمته به من الكلام. أقول: واعرف اننى كنت يوما وراء ظهر ضريحه الشريف، واخى الرضى محمد بن محمد بن الاوى حاضر معى، وأنا أقسم على أمير المؤمنين عليه السلام في اذلال بعض من كان يتجرأ على اﷲ وعلى رسوله وعلى مولانا أمير المؤمنين على عليه السلام وعلينا بالاقوال والاعمال. فقلت للقاضى الاوى محمد بن محمد: يا اخي قد وقع في خاطري ان قد حصل ما سألته، وان اليوم الثالث من هذا اليوم يصل قاصد من عند القوم المذكورين بالذل والسؤال لنا على اضعف سؤال السائلين، فلما كان اليوم الثالث من يوم قلت له وصل قاصد من عندهم على فرس عاجل بمثل ما ذكرناه من الذل الهائل. أقول: واعرف اننى دخلت حضرته الشريفة كم مرة في امور هائلة لى وتارة لأولادى وتارة لأهل ودادى، فبعضها زالت وانا بحضرته، وبعضها زالت باقى نهار مخاطبته، وبعضها زالت بعد ايام في جواب زيارته، ولو ذكرتها احتاجت الى مجلد كبير، وقد صنف أبو عبد اﷲ محمد بن على بن الحسن بن عبد الرحمان الحسنى مصنفا في ذلك متضمنا للاسانيد والروايات، لو أردنا تصنيف مثله وأمثاله كان ذلك أسهل المرادات، ولكنا وجدنا من الايات الباهرات ما يغنى عن الروايات. فصل (13) فيما نذكره من تعيين زيارة لمولانا على صلوات اﷲ عليه في يوم الغدير المشار إليه اعليم اننا ذكرنا في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر عدة روايات مطولات يضيق عن مثلها مثل هذا الميقات، لأن يوم الغدير يختص بيومه زياراة في كتاب المسرة
